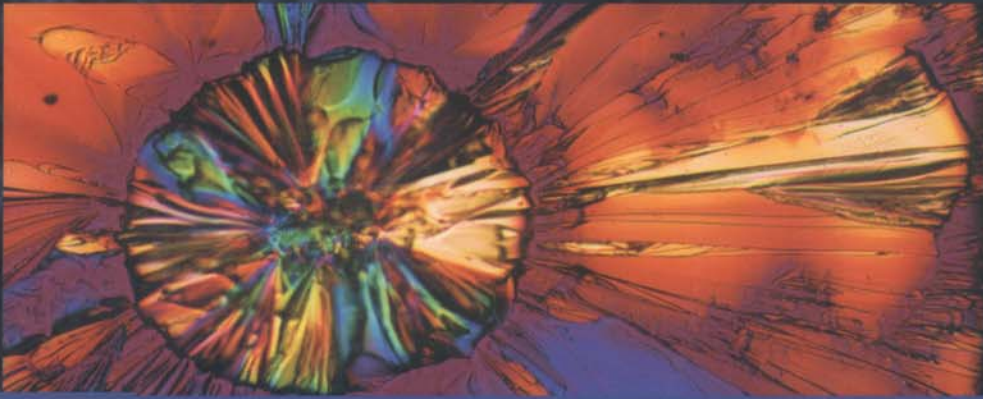


مركز تعريب العلوم الصحية



# التسمم والجرعات المفرطة للأدوية



ترجمة

د. عبد الرحمن لطفي      د. عماد أبو عسلي

د. عادل نوفل

مراجعة وتحرير

مركز تعريب العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية

## المقدمة

يعد الدواء سلاحاً ذا حدين، فهو دواء شافٍ لمرض ما إذا أُعطي في حدود الجرعة المقررة، أما إذا زادت كمية الدواء عن الجرعة العلاجية (عن طريق الخطأ أو القصد) فإن هذا الدواء يكون سماً في الجسم، والتسمم الدوائي من المواضيع بالغة الأهمية في المجال الطبي، وذلك لكثرة انتشار تداول الأدوية بين الناس وسهولة الحصول على الكثير من أنواعه، فقلما يوجد فرد في المجتمع لم يتعاط دواءً خلال حياته، وقلما يخلو بيت من صنف أو أكثر من الأدوية، كما أن احتمالية الخطأ في استعمال الدواء وتناوله بغير عمد من قبل الأطفال، أو تناول الأدوية بقصد الانتحار كل هذا يزيد من تفاقم مشكلة التسمم الدوائي. والتسمم الدوائي إما تسمم مزمن يحدث نتيجة التعرض المستمر لبعض المواد الكيميائية بكميات ولفترة طويلة كما هو الحال في التسمم الصناعي، أو لبعض الأدوية في حالات إدمان المخدرات والمنومات وبعض الأدوية الأخرى تؤخذ خلال فترة طويلة بكميات معتدلة، وإما تسمم حاد يحدث نتيجة تعاطي الدواء عن طريق الفم بجرعات عالية وهو ما يعرف «بفرط الجرعة الدوائية»، ويمثل التسمم الدوائي نسبة 50% من مجموع الإصابات التسممية في جميع أنحاء العالم.

ولقد تم اختيار هذا الكتاب للترجمة نظراً لخطورة موضوع التسمم وخاصة الذي يكون نتيجة جرعة زائدة من الدواء، وتكمن خطورته في أن سمية بعض الأدوية لها تأثير عكسي المفعول على الفعاليات الحيوية في جسم الإنسان، وقد تؤدي إلى الموت إلا لم يتم التدخل من جانب الأطباء في الوقت المناسب، كما أن أغلب المصابين بالتسمم يكونون فاقدون الوعي مما يصعب على الطبيب معرفة السبب وبالتالي إعطاء العلاج المناسب، كما أن أغلب الحالات الناتجة عن التسمم الدوائي متعمدة وتكون كمحاولة للانتحار، ولذا يجب على الطبيب التدخل السريع للوصول للتشخيص السليم لمعرفة نوع

الدواء المستخدم ومحاولة علاج حالات التسمم سواء بغسيل المعدة بالماء والفحم النشط، وإجراء بعض الإسعافات الأولية التي بشأنها تعمل على إنقاذ المصاب، وكل هذه الخطوات يجب أن تتم في مستشفى أو مركز متخصص لمعالجة السموم تحت إشراف طبي دقيق.

نأمل أن يحقق هذا الكتاب الغاية المرجوة منه، وأن يكون معيناً للأطباء العاملين في هذا المجال، وأن يكون خطوة على الطريق الصحيح باتجاه تعريب العلوم الصحية.

**والله ولي التوفيق،،**

**الدكتور/ عبدالرحمن عبدالله العوضي**

**الأمين العام**

**مركز تعريب العلوم الصحية**

**ACMLS**

## التمهيد

يعد التسمم بالجرعات المفرطة للدواء أحد أكبر المشكلات الصحية العالمية والأكثر شيوعاً بين كل طبقات المجتمع والفئات العمرية المختلفة، فحوادث التسمم تشمل الأطفال واليافعين والشباب والكهول. ويحدث التسمم إما عارضاً أو بالخطأ أو كمحاولة للانتحار، أو عن طريق التعرض لمواد كيميائية في مكان العمل أو المنزل. وتشير الإحصائيات إلى أن أكثر من 60% من حالات التسمم تحدث للأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الأطفال من سن الخامسة يميزون ويستكشفون أية مادة بإحدى الحواس الثلاث: التذوق، الشم، اللمس، وهو ما يمثل تحدياً كبيراً للأطباء في مواجهة هذه المشكلة، حيث إن المعالجة الوحيدة الأكثر أهمية لهؤلاء المرضى المصابين بالتسمم هي توفير الرعاية الطبية الداعمة أولاً، ثم المعالجة النوعية بعد التشخيص ومعرفة الدرياق النوعي المناسب لكل نوع من التسمم.

يقدم هذا الكتاب نصيحة عملية لتشخيص ومعالجة التسمم الناتج عن المعالجات الدوائية المختلفة، كذلك والناتج عن التعرض لبعض المواد الكيميائية الصناعية الشائعة. وقد أعد هذا الكتاب بطريقة جيدة تساعد على الفهم والتذكر السريع لأهم النقاط الأساسية الواجب مراعاتها في تشخيص وعلاج التسممات الشائعة، حيث تم تقسيمه إلى أربعة أبواب رئيسية. يشرح الباب الأول المعالجة المبدئية للحالات الطارئة وتشمل معالجة الغيبوبة ونقص ضغط الدم، والمضاعفات الشائعة الأخرى، والتشخيص الإكلينيكي والمختبري، وكذلك طرق إزالة التلوث والتخلص السريع من السموم. يعطي الباب الثاني معلومات مفصلة عن حوالي مائة وخمسين دواء وسم شائع، مرتبة حسب الحروف الأبجدية، موضحاً الفيزيولوجيا المرضية والجرعة السامة والتجلي الإكلينيكي

والتشخيص والمعالجة النوعية لكل دواء على حدة. كذلك يعرض الباب الثالث الأدوية العلاجية والدرياق النوعي لكل من هذه الأدوية، ثم يفرد الباب الرابع موضوعاً هاماً وهو السموميات المهنية والبيئية مع شرح لأهم المواد البيئية الخطيرة التي يحدث التسمم منها نتيجة التعرض خلال العمل، وكيفية التعامل معها لتجنب آثارها السامة. نأمل أن يكون هذا الكتاب لبنة في صرح التعليم الطبي.

**والله ولي التوفيق،،**

**الدكتور/ يعقوب أحمد الشراح**

**الأمين العام المساعد**

**مركز تعريب العلوم الصحية**

**ACMLS**

## المحررون

### \* كينت أولسون.

- زميل الكلية الأمريكية لأطباء الطوارئ.
- أستاذ الطب، طب الأطفال، والصيدلة الإكلينيكية.
- جامعة كاليفورنيا - سان فرانسيسكو.
- المدير الطبي - جهاز مراقبة السموم بكاليفورنيا، وحدة سان فرانسيسكو.

### \* إيلين أندرسون.

- طبيب صيدلي.
- أستاذ الصيدلة الإكلينيكية، جامعة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو.
- اختصاصي أول التدبير العلاجي للسموميات - جهاز مراقبة السموم بكاليفورنيا وحدة سان فرانسيسكو.

### \* نيل بينووتز.

- أستاذ الطب ورئيس وحدة الفارماكولوجيا الإكلينيكية والسموميات.
- جامعة كاليفورنيا - سان فرانسيسكو.
- المدير الطبي المساعد - جهاز مراقبة السموم بكاليفورنيا.
- وحدة سان فرانسيسكو.

### \* باول بلانك.

- أستاذ الطب ورئيس وحدة الطب المهني والبيئي.
- جامعة كاليفورنيا - سان فرانسيسكو.

**\* ريتشارد كلارك.**

- زميل الكلية الأمريكية لأطباء الطوارئ.
- أستاذ الطب، جامعة كاليفورنيا - سان دييجو.
- مدير وحدة السموميات الطبية.
- المدير الطبي - جهاز مراقبة السموم بكاليفورنيا - وحدة سان دييجو.

**\* توماس كيرني.**

- أستاذ الصيدلة الإكلينيكية.
- جامعة كاليفورنيا - سان فرانسيسكو.
- المدير العام - جهاز مراقبة السموم بكاليفورنيا - وحدة سان دييجو.

**\* جون اوسترلوه.**

- ماجستير في الجراحة.
- المدير الطبي - وحدة العلوم المختبرية - المركز الوطني للصحة البيئية.
- مراكز مكافحة والوقاية من الأمراض - اتلانطا - جورجيا.

ACMLS

## المترجمون

### \* د. عادل شحاذي نوفل

- مواليد سوريا - 1946.
- حاصل على إجازة في الصيدلة والكيمياء الصيدلانية - جامعة دمشق - 1970.
- حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم الصيدلانية - فرنسا - 1977.
- أستاذ الكيمياء الصيدلانية والمراقبة الدوائية - كلية الصيدلة - جامعة دمشق - 1987.
- عميد كلية الصيدلة - جامعة دمشق - سابقاً.

### \* د. عماد أبو عسلي

- سوري الجنسية.
- حاصل على بكالوريوس العلوم الطبيعية (كيمياء حيوية) - جامعة دمشق - 1984.
- حاصل على درجة الدكتوراه في البيولوجيا والكيمياء الحيوية - جامعة أوديسا (أوكرانيا) - 1991.
- رئيس قسم الطب المختبري - جامعة القلمون.

### \* د. عبدالرحمن لطفي عبد الرحمن

- من مواليد جمهورية مصر العربية - 1954 م.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة - جامعة الإسكندرية - 1978 م.
- ماجستير الصحة العامة - جامعة الإسكندرية - 1986 م.
- طبيب واختصاصي الصحة العامة - وزارة الصحة - دولة الكويت.



# المحتويات

٥٩	_____	المقدمة
٥٨	_____	التمهيد
٥٧	_____	المحررون
٥٦	_____	المترجمون
1	_____	الباب الأول (I) : التقييم الشامل والمعالجة
		يعرض هذا الباب بطريقة تدريجية كيفية تقييم ومعالجة الغيبوبة، والنوب، والصدمة، والمضاعفات الأخرى الشائعة للتسمم والاستخدام الأمثل لإزالة التلوث المعدي وإجراءات الديال.
131	_____	الباب الثاني (II) : السموم والأدوية النوعية: التشخيص والمعالجة
		يعدد هذا الباب السموم والأدوية النوعية مرتبة حسب الحروف الأبجدية، وكذلك الفيزيولوجيا المرضية، والجرعة السمية والمستوى، والتجلي الإكلينيكي، والتشخيص والمعالجة النوعية المرافقة لكل مادة.
817	_____	الباب الثالث (III) : الأدوية العلاجية والدرياق
		يستعرض هذا الباب وصف الأدوية العلاجية والدرياق المذكورة في الباب الأول والثاني، مشتملاً على الدوائيات، دواعي الاستعمال، والتأثيرات الضائرة، وتأثرات الدواء، والجرعة الموصى بها، والتركيبية الدوائية.

الباب الرابع (IV) : السموميات البيئية والمهنية \_\_\_\_\_ 1051

يصف هذا الباب الإجراءات المتخذة في حالة التعرض للمواد الخطرة، من حيث تقييم التعرض المهني، والتأثيرات السمية، الخواص الطبيعية، حدود التعرض في محيط العمل لما يقرب من 500 مادة كيميائية صناعية شائعة.

المراجع \_\_\_\_\_ : 1258

